

المقنعة

[133] فكاك (1) رقبتي من النار، أستغفر ا العظيم (2) لجميع (3) طلّمي وجرمي وإسرافي (4) في أمري، وأتوب إليه - يقولها سبعين مرة - ثم يقول: الحمد ا حق حمده، وصلى ا على صفوته من خلفه محمد وأهل بيته (5)، ثم يركع فإذا رفع رأسه من الركوع فلينتصب قائما، ويقول إلهي هذا مقام من حسناته نعمة منك، وشكره قليل، وعمله ضعيف، وذنبه عظيم، وليس لذلك إلا رفئك ورحمتك، اللهم و (6) قد قلت في كتابك المنزل على نبيك (7) المرسل صلى ا عليه وآله: " كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبألسحار هم يستغفرون " (8) طال هجوعي، وقل قيامي، وهذا (9) السحر، وأنا أستغفرك لكل ذنب أذنبته استغفار من لا يملك لنفسه ضرا (10)، ولا نفعا، ولا موتا، ولا حياة، ولا نشورا " (11) ثم يخر ساجدا، ويسجد السجدين، ويتشهد، فإذا سلم فليقل: " سبحانك ذي الملك والملكوت، سبحان ربي (12) الملك القدوس " يكررها ثلاثا. ثم يصلي ركعتي الفجر، يفتح الآولة منهما (13) بالتكبير، ويقرأ " الحمد " و " قل يا أيها الكافرون "، ويقرأ في الثانية " الحمد " و " قل هو ا أحد "، ليكون قد استفتح نوافل الليل بـ " قل هو ا أحد " وختمها بـ " قل هو ا أحد "، وإذا تشهد في الثانية من ركعتي الفجر، وسلم فليحمد ا، ويثني عليه،

(1) في ج: " أسألك فكاك ". (2) ليس " العظيم
" في (ألف، ج). (3) في ج: " بجميع ". (4) في ب: " إسرافي على نفسي في أمري ". (5) في ج: " وآله وأهل بيته ". (6) ليس " و " في (ألف، ج). (7) في ج: " على لسان نبيك ". (8) الذاريات - 17 و 18. (9) في و: " في هذا " بدل (وهذا). (10) في ب: " نفعا ولا ضرا ". (11) علل الشرايع، ج 2، الباب 86، ح 3، ص 363. (12) في ب: " رب " بدل " ربي ". (13) في ألف، ب، ج، هـ، و: " منها ".